

مدارسة كتاب الأدب المأفرد للبأاري | 70 | الشياأ إبراهيم

الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم رحمة للعالمين واداب من هذا تعلم تعلمه في على حديث النبي عليه الصلاة مجلسا التي في هذا الزمن وكثرت ما لا ينفعهم الله سبحانه بهذه وهذه العزيمة الجيدة في ان - [00:00:44](#) داوم على حضور مثل لا تدري دائما ما نقول ما هي الكلمة التي آآ الله سبحانه وتعالى لعلها كلمة واحدة من حديث النبي صلى الله عليه وسلم في تغيير بوصلته - [00:01:53](#) الله عز دائما تكثف فهم حديث حظي الاكبر بعد كتاب تعالى في قلوب عليه الصلاة معلم لقد كن لمن اها اليوم الاخر كل من كان يرجو الله واليوم الاخر ان يجعل له - [00:02:11](#) حظا وافرا من كلام عليه وسلم بصدق محبتكم عليه وسلم احب شخصا احرص على ان يكون حوله وليس ذلك يعرف ما يقول لذلك تجد الانسان مثلا اذا احب من معاصرين - [00:02:37](#) شياأ او داعية او ما شابه ذلك دائما يسمع يقول ويحضر مجالس بالك انت تزعم صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك خلو الوطاب من محبة علامة صدق محبة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:55](#) حرص حرص على الارتواء من كلامه. احرص على العمل بمنهجه فدائما احبابي حرام عليكم ان تحققوا هذه الدعوة دعوة حب للنبي عليه الصلاة لا لملازمات عليه الصلاة والسلام اقرأي رحمة الله عليه باب فضله - [00:03:13](#) هذا الباب وهذه هذه العبودية الله سبحانه الراحام. فقال حدثنا تحدثنا حازم ثلاء بن عبد فار ابن يعقوب عن ابن وهو عبد الرحمن هريرة رضي الله تعالى عنه قال اتى رجل النبي - [00:04:23](#) صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعون. انا ابادرهم بالصلة هم يقطعونني واحسن اليهم ويسئون الي. انا احسن في التعامل معهم وهم هنا في التعامل معي - [00:04:45](#) ويجهلون علي واحلم عنهم. يعني هم الجهل هنا المراد انهم طاولون علي وعنهم وحال هذا الرجل قد عن كثير من الناس اليوم قال وكثير من الناس اليوم ثم انظروا ثابت النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الشخصين - [00:05:01](#) قال له اتركهم لا تصلهم ايستحقون شيئا كما هو حال يعني ما ما نريد ان نقوم به نحن كبائى الراي يقول خلاص اذا هؤلاء القوم لا يتجاوبون معي هم الذين اخطأوا ابتداء فانا اقطعهم - [00:05:18](#) لكن جاءت اجابة النبي صلى الله عليه وسلم مختلفة في هذا الميدان قال عليه الصلاة والسلام قالوا لان كان كما تقول كان حالهم كما وصفت لي كانما تسفه المل تفهم اي تطعمهم - [00:05:35](#) وهم اي تطعمهم والمل هو الرماد الحار ما هو المل الرماد الحار يعني انت هذا يعني ما المراد ان فتطعمهم الرماد الحار اسلوبك هذا ان تصبر عليهم على الرغم من جهلهم عليك - [00:05:51](#) وان تحسن صلتهم على الرغم من انهم يقطعونك انت كانك تطعمهم الرماد الحار الذي الاعماء هم يشعرون بماذا؟ بالتغيب انهم لم يستفذك استطاعت ان تثبت استطعت ان تبادل اساءتهم بالاحسان فهم يتغيظون اكثر واكثر. كيف هذا الشخص - [00:06:08](#) ما زال محسنا ويفعل معنا الخير ويصبر على لأوائنا وشدتنا على الرغم مما فعلنا معه اصحاب النفوس الخبيثة عجهم النفوس الصابرة

اه بالنفوس الخبيثة تزعجهم النفوس الصابرة التي تثبت على رضا الله سبحانه وتعالى على الرغم مما يقابلون به من الاساءة والجهل وما شابه ذلك - [00:06:29](#)

صلى الله عليه وسلم هذا الرجل اصبر على ما انت عليه داوم على صلتهم لا تقطعهم وهم سيبقون يتألمون كلما رأوا انك ثابت على هذه الطاعة يعني يأكل بعضه بعضا - [00:06:51](#)

كما قلت هو ثابت على ما هو عليه من الطاعة على الرغم من اساءتنا اليه كأنما يوفهم المل. قال ولا يزال معك من الله ظهير عليهم. اي معاون ونصير فلا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك. واذا - [00:07:04](#)

كان الله سبحانه لك ان يستطيعوا احد ان يقاومك او ان وجهك او ان معك طرق سبل الخير لا يصلح احد ان يفعل ذلك ما دام الله سبحانه على ومولاك وظهيرك وناصرك - [00:07:21](#)

اذن اسماعيل ابن ابي الرئيس حدثنا عبد الحميد محمد ابن ابي عتيق اب عن ابي سلماء ابن عبد الرحمن او في حدود ثاني ابو الرداد الليثي عن عبد الرحمن الله عليه وسلم قل قال الله عز وجل هذا حديث ماذا احبابي الكرام - [00:08:06](#)

قدسي قال الله عز وجل انا الرحمن الرحمن وانا خلقت الرحم اقلتها من اسمي اذا احبابي الكرام الرحم انما سميت رحما اشتقاقا من ماذا الرحمن سميت رحما لان المطلوب منك ان ترحمها - [00:08:30](#)

طلب مني ان ارحمها بالصلة وتعاهدا والاحسان فلماذا سميت رحما وهذا صريح. الله سبحانه وتعالى جل في علاه يقول انا الرحمن وانا خلقت الرحم واشتقت لها من اسمي ثم يخبر سبحانه وتعالى في - [00:08:48](#)

شديد اذا شديد يقول عز وجل فمن وصلها وصلته وانقطعها بته يصل هذه الرحم فانا اصله واكون معه له ظهيرا ومعاوننا ونصيرا واما من يقطعها هذا احبابي الكرام من اشد - [00:09:05](#)

بعيدا بعض الناس يتغافل عن كثير من من اشكال العبودية لله سبحانه على ويتهاون في ادائها ويظن انه لا عقوبة عليها فتجده لا يصل اعمامه قال هو ويقول لك انا الحمد لله ملتزم بديني. انا اصلي في المسجد واحضر مجالس العلم - [00:09:27](#)

واجلس في مجلس الجمعة واقرأ القرآن طيبة ومن اهل الفجر لا اخي الكريم نسمع الله سبحانه وتعالى امرك ان حتى لو كانت نعم ليست لك مباشرة بل تتعلق بمن حولك من الاقارب - [00:09:49](#)

عليك ان تفعلها الله سبحانه ان توعده يقطع رحمه ان يقطعه عز وجل توعده يقطع رحمه ان يقطعه وكفى بذلك وعيدا شديدا شيئا باعثا لك على ان تبذل ما تستطيع - [00:10:06](#)

وان تبذله من اجل ان لا تقع بهجران الله سبحانه وتعالى لك هل يسرك ان الله من يودك ان يكونوا معك في حياتك قد يكون سبيل التوفيق في حياتك وفتح - [00:10:21](#)

باب الرزق وفتح غير في كثير من الامور سببه انك تصل رحمك اذا احبابي الكرام هذا الامر ينبغي على الانسان ان يكون منتبها له انه بعض القضايا نحن كحتى طلبة علم - [00:10:36](#)

انظر لها انها قضايا ثانوية انها عند الله سبحانه وتعالى عظيمة الوقع والامر قضية صلة جاء فيها كما ترون الوعي ايدي الشديد من اطعها بته السلامة والعافية سلمة ابن عبد الرحمن - [00:10:49](#)

ابنه عبد الرحمن مثل موسى ابن اسماعيل ابو عوانة الوضاح البشكوري عثمان ابن المغيب راح عن ابي العمبس واسمه اه قال دخلت على عبد الله بن عمرو في منطقة كانت فيها ارض - [00:11:07](#)

عبد الله بن عمرو بن العاص قال عطف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم معه وقال الرحم شجنة من الرحمن احبابي الكرام هي عروق الشجرة المتشابكة عروق الشجر متشابكة كأن الرحم مشبكة مرتبطة بالله سبحانه وتعالى مباشرة - [00:11:51](#)

هذا يدل على عظم منزلتها عند الله سبحانه وتعالى امعنى الرحم لجنة من الرحمن معه مباشرة اما كانه يريد ان يقول انها متصلة بالله سبحانه وتعالى اتصالا مباشرا قويا لا يمكن ان يتزحزح - [00:12:12](#)

الرحم شجنة من الرحمن. من يصلها يصله ومن يقطعها يقطعه ها لسان طلق سائل فصيح ذلق اي حاد يوم القيامة. يعني الرحم يوم

ياما تأتي بلسان فصيح تخبر الله سبحانه - 00:12:30

على كان واصلا لها وبمن كان قاطعا لها. فاعد جوابا لديك من الان ان تعد جوابا لماذا يا طاعة عمك ماذا قطعت عمتك؟ لماذا قطعت خالك؟ لماذا خالتك هذا ستسأل عنه امام الله - 00:12:49

سبحانه وتعالى ولا مفر انت من قاطعي الرحم لك سؤال عند الله سبحانه وتعالى فاستعد له. فالانسان احبابي الكرام ايجعل بعض الخصومات العائلية او بعض المواقف عن الخير وتجعله يقع في الشر - 00:13:05

يعرض نفسه يرحمك الله قاسية بين يدي الله سبحانه وتعالى يوم بعض الناس يقطعون ارحامهم على اتفه الاسباب وعلى اهونها وعلى ومواقف عامة النبي صلى الله عليه وسلم يبين ان - 00:13:21

ايها المسلم تبقى عريضا على صلة الارض مهما كان موقف هؤلاء الارحام منك طبعنا اللهم الا اذا كان هناك اذى يصل اليك مباشر من هذه الصلة ذهبت اليهم ستؤذى هنا لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لكن المراد المواقف العامة او ساسم كلمة من هنا - 00:13:35

وهناك او ما شابه ذلك ان تتجاوز عن هذه الاخطاء الى هذه الرحم ويكفي ان الله سبحانه وتعالى يخبرك انها شجنة منه وانها دقت من اسمه يعني هل تريد افضل واعظم من ذلك حتى تصل الرحم - 00:13:53

هذه كلها من الامور المشوقة والدافعة الى ان نحرص على هذا الباب من الخير هذا المفهوم الحديث السابق قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس حدثني قال عن معاوية ابن ابي مزرد - 00:14:08

يزيد ابن رومان عن عروة عائشة وقال الرحم شجنة من الله وعرفنا ما معنى الشجنة سبحانه على وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله. وهذا مفهوم واضح انه متكرر في العديد من الاحاديث. مفهوم؟ ان من - 00:14:41

الله يمدده ويكون بجنبه قال له وانقطع الرحم قطعه الله سبحانه وتعالى وتركه طيب باب صلة الرحم تزيد في العمر وقد مر معنا ايضا في باب بر الوالدين ان بر - 00:15:00

والدين يزيد في العمر فهذه كلها من الاسباب الشرعية التي جعلها الله سبحانه وتعالى سببا في زيادة عمر الانسان وعرفنا ان معنى زيادة عمر هنا ايه هو ان الله سبحانه وتعالى يعلم - 00:15:33

فيا فلان ستصل رحمك فاذا وصلت رحمك يعلم انه سيرتب على ذلك زيادة في العمر انت هل تعلم ما كتب لك في الاقدار ففيما يعلم لكن اذا وفقك الله سبحانه وتعالى لصلة الرحم وان تكون مواظبا على هذا الثغر - 00:15:48

فهذا مؤشر لك ان الله سبحانه وتعالى يريد ماذا ان يزيد لك في العمر انت لا تعرف تفاصيل القدر وظيفتي ان اعمل في الحياة لكن اذا وجدت الله يوفقني لعمل كصلة الرحم وبر الوالدين - 00:16:06

فهذا يعطيني مؤشر انه سبحانه وتعالى يزيد في عمري بسبب هذه الطاعات فهو سبحانه يعلم انك ستزور رحمك وان هذه الصلة هي التي بسببها اطال لك في العمر الامور كلها معلومة التفاصيل عند الله - 00:16:22

سبحانه وتعالى. تمام؟ فهذا معنى زيادة العمر. ليس المعنى يكون عمرك مثلا مكتوب في اللوح المحفوظ خمسين تصل رحمك فيصبح مثلا لا هو كل التفاصيل معلومة عند الله مسبقا وعمرك سيكون مئة - 00:16:38

فرضا هذه المئة هي ثمرة ماذا ثمرة بر الوالدين وثمرة صلة الرحم. فانت اذا وفقت الى بر الوالدين وفقت الى صلة الارحام فهذا مؤشر من الله سبحانه وتعالى لك انه يزيد في عمرك - 00:16:52

باذن الله. طبعنا ما دامت هذه الزيادة زيادة خير لك ممكن الله سبحانه وتعالى يريد لك خير اخر الا يزيد في عمرك فيعصفك من الفتن. فالامور بيد الله وتعالى لكننا نثبت ما اثبتته الحديث من الاسباب الشرعية وهي ان صلة الارحام مما - 00:17:07

في اعمار بني ادم طيب رأى الحديث لا انا ما علقتهش على الحديث. طيب حدثنا عبد الله بن صالح هو كاتب الليث ابن سعد قال حدثني الليث ابن سعد عقيد بن ابي خالد عن ابن - 00:17:23

هاب الزهري قال اخبرني انس ابن ان النبي عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه احب ان يبسط له في رزقه - 00:17:37

صلة الرحم ليست فقط سبب في زيادة العمر بل هي سبب ايضا في ماذا في سعة الرزق هي سبب سعة الرزق تجد الناس احبابي الكرام دائما عندما يرون في زيادة الرواتب الشهرية - [00:17:50](#)

بالاسباب الدنيوية افتح مشروع جديد افعل كذا هذا جيد لابد من لكننا نغفل عن ماذا الدينية اظن ان الاسباب الدينية ليس لها علاقة ايضا في زيادة الدخل الانساني او الشهري - [00:18:03](#)

يا احبابي الكرام اجعلوا يعني والله اجعلوا هناك مساواة في قلوبكم بين الايمان بالسبب المادي المحسوس والايمان بالسبب ترى نحن مشكلتنا لا نؤمن في العادة الا باسباب مادية وايماننا بالاسباب الشرعية - [00:18:18](#)

ضعيف يعني لو جئت لشخص وقال لك انا والله اشكو من الراتب والدخل محدود دائما هو عندما يشكو يظن انك ستتكلم له عن ماذا؟ عن فتح ابواب جديدة من العمل - [00:18:34](#)

لو قلت له طب صل رحمك ولك ضيق الرزق وان تدخل يصل رحمك لماذا ويعني استغرب الفكرة ويظن انه صلة الرحم ما لها علاقة او دخل في قضية زيادة الرزق - [00:18:45](#)

لابد احبابي الكرام ان المسلم يعزز ثقته بالله سبحانه وتعالى يعزز ثقته بكلام النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمن به ايمانا جازما وهذا هو الذي يؤدي المفعول اننا ليلتنا نتعامل مع هذه الاحاديث على انه خبر - [00:19:00](#)

هل نتعامل معه على انه عقيدة يؤمن بها ونسير عليها في حياتنا ان فعلا انا اذا وصلت رحمي فانا انتظر من الله سبحانه وتعالى بركة وسعة في رزقي هل هذه عقيدة - [00:19:15](#)

احنا نؤمن بها ولا مجرد شيء نقرأه ونرويه للأجيال اللاحقة؟ هنا يظهر المؤمن المحب متبع صدق للنبي او عليه وسلم حقا والمؤمن الذي صدقوا النبي صلى الله عليه وسلم جملة لكنه عنده ضعف في الايمان في هذه الزوايا - [00:19:28](#)

علينا اذا ان نقوي ايماننا بالاسباب الشرعية قوله ان ينسأ له في اثره ينسأ ان يؤخر له في اثره اثر المراد به هنا العمر اي وان ينسى ان يؤخر له في عمره فيعيش اكثر - [00:19:43](#)

فهو المراد فليصل رحمه والحديث هذا اقرار الحديث السابق لكن لماذا اعاده البخاري برأيكم طريق اخر لانه سند اخر حتى يعزز لك قوة الحديث قال حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن - [00:19:57](#)

معا عن ابيه معن ابن محمد سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان في رزقه يصل رحمه نعم - [00:20:34](#)

لاختلاف الصحابي الاول من صحابي انس بن مالك هذا ابو هريرة فهذا التابعي يكون في حال اتحاد الصحابي ما له وماله بابا وصل رحمه احبه اهله اي اقاربه وارحامه احبوا وهذا شيء معقول - [00:20:52](#)

حدثنا محمد ابن كثير اخبرنا سفيان الثوري عن ابي اسحاق السبيعي عن اه مغراء وهو ابو المخارق العبدي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال هذا حديث موقوف قال من اتقى ربه - [00:21:29](#)

ووصل رحمه ماذا كانت النتيجة؟ قال نسي في اجله اي اخر في اجله وهي زيادة العمر وثرى ماله ان يزداد دخلك وراتبك وثراء ما له ونمى واحبه اهله اي احبه ارحامه لانك اذا - [00:21:43](#)

قلت عمك وعمتك خالك وخالتك اقاربك فانهم يحبونك انت تصل الحبال بينك وبينهم وهذا شيء معقول والانسان يريد محبة الناس واؤكد او بعض طالبة العلم يظن ان شيء ليس طوبى بالعكس - [00:22:01](#)

ومطلب شرعي هذه المحبة سبيل في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى وتقوية روابط المجتمع طيب هذه متابعة هذه متابعة لان هنا الحديث نفس عن ابينا عمر رضي الله تعالى عنه وكله عن ايضا عن مين؟ عن مغراء يعني كله عن مغراء عن ابن عمر لكن - [00:22:18](#)

اختلفت اختلفت الطريق عن مغراء الحديث السابق كان الطريق عن ابي اسحاق السبيعي مباشرة لكن في هذا الحديث الذي روى عن مغراء ويونس ابن ابي اسحاق السبيل ابنه لابي اسحاق السبيعي هذا يونس ابن ابي اسحاق السبيعي هو الذي روى عن مغراء فاذا هذا الاثر له عن ابن عمر طريقان طريق عن يونس - [00:22:54](#)

عن ابي المغراء عن عفوا عن مغراء عن ابن عمر وطريق عن ابي اسحاق عن مغراء عن ابن عمر فهناك طريقان لهذا الحديث الى ابن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:23:15](#)

باب بر الاقرب فالاقرب وهذا يدل احبابي الكرام ان الرحم على درجات في قربها. فالاعمام والعمات والاخوال والخالات ليسوا بالتأكيد مثل ابناء العم وابناء الخالة من حيث الترتيب والاخوان والاخوات اقرب من الاعمام والعمات والاخوال والخالات فبالتالي عليك ايضا ان ترتب الاولويات الاولى - [00:23:51](#)

الاولى في قضية صلة الارحام عندك اخواتك واخوانك ثم وعماتك واخوالك وخالاتك ثم اولاد العم وابناء الاولاد العممة واولاد الخال واولاد الخالة ثم بعد ذلك على حسب درجة البعد فيجب على المسلم - [00:24:12](#)

رتب الاولويات وليسوا جميعا في نفس الدرجة من حيث سامية صلة الرحم. فمن كان رحمه اقرب للزوم فيه اشد واولى فذكر حديث حيوا بن شريح قال حدثنا بقية وهو بقية بن الوليد عن بحير وهو بحير ابن سعد - [00:24:25](#)

عن خالد بن معدان عن المقدام ابن معدي كرب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يوصيكم بامهاتكم ثم يوصيكم بامهاتكم ثم يوصيكم بامهاتكم ثم يوصيكم بامهاتكم - [00:24:42](#)

اقرب اي من ارحامكم وهذا واضح الليلة حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا قزرة بن السعدي قال اخبرنا مولى عثمان بن عفان قال جاءنا ابو هريرة عشية الخميس ليلة الجمعة ليلة البارحة - [00:24:57](#)

بارحة فقال اخرج على كل قاطع رحم لما قام من عندنا. يعني اشد اؤكد انه كل قاطع رحم جالس في هذا المجلس يخرج اصحاب المجلس استغربوا واضح ان منهم ان بعضهم كان قاطعا لكن - [00:26:06](#)

ان يقوم حتى قال ذلك كم مرة؟ فلم يقم احد حتى قالها ثلاثا. قالها ثلاث مرات ابو هريرة ولم يقم احد لكن كما واضح انه هذا في احد الفتيان في المجلس - [00:26:23](#)

كان قاطعا فتى عمت له اي بعد ان انتهى قام فتى من ذهب يزور عمه له قد صرمها ايقرن قطعها منذ لا يزورها فدخل عليها فهي استغربت يعني افلام ما انت - [00:26:35](#)

فقلت له يا ابن اخي ما جاء بك؟ يعني قطر ببالك تزون واضح ان في شيء قال سمعت ابا ايظا صريح كمان يعني الشب الصريح ما قال سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول كذا وكذا - [00:26:53](#)

انا مش امي فجأة يعني حببت ازورك لكن في شيء دفعني سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول كذا وكذا وشوفوا احبابي اتباع مباشرة العمل هو كان مخطئ لكن لما عرف الصواب وانه هذا من هدي النبي - [00:27:08](#)

ما بدأ يناقش نفسه سنتين كمان ثانياً انه افعل ولا ما افعل؟ في نفس اليوم كان الصلة قال سمعت ابا هريرة يقول كذا وكذا. قالت له ارجع اليه فسله فقال ذلك انتهى هذا الفتى يستفيد - [00:27:22](#)

لابي هريرة فاسأله لماذا قال ذلك؟ لابد ان عنده اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني فعاد في طبعا طي في القصة انه عاد الفتى الى ابي هريرة فساله فقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اعمال - [00:27:37](#)

بني ادم تعرض على الله تبارك وتعالى عشية كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل الله عمل قاطع رحم ها عزز هذه المعاني في من خلال الشيعة الاسلامية تبني علاقات مجتمعية - [00:27:53](#)

متينة هذا ما يجعلك يزداد عزة وفخرا بهذا الدين ربنا سبحانه وتعالى تعرض عليه الاعمال في كل ليلة جمعة. فعندما يعرض عليه عمل قاطع رحم لا يقبله فلو كان من قوام الليل - [00:28:11](#)

ولو كان من طلبة العلم ولو كان يحفظ الكتب والعشرة ولو كان دائما على مجالس الخير ويتكلم من الدعاة المشهورين فكان قاطع للرحم في هذا الدين قضية شمولية لا تأخذ من الدين ما تهوى - [00:28:27](#)

اتركوا من الدين ما تهوى عليك ان تأخذ شموليته. طيب انهى حديث اخر حدثنا محمد ابن عمران ابن ابي ليلى وهو ضعيف اثنى ايوب ابن جابر الحنفي وهو ضعيف ايضا - [00:28:44](#)

عن ادم ابن علي عن ابن عمر قال هذا حديث موقوف ما انفق الرجل على نفسه واهله يحتسبها الا اجره الله تعالى فيها وابدأ بمن تعول اي بمن يجب عليك ان تنفق عليه وابدأ بمن تعول اي بمن يلزمك - [00:29:22](#)

نفقته وهناك طوعا كتاب النفقات في الفقه يحدد من الذي يلزمني نفقته ابتداء ومن الى تزامن نفقته الى غير ذلك من التفاصيل التي يصعب حصرها الان. قال فان كان فضلا فالاقرب - [00:29:38](#)

اقرب وان كان فضلا فناول عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه اولاً يعزز لك فكره فما تنفقه على طالق ما تأتي به من دخل شهري من اجل ان تنفقه على زوجتك وعلى والديك اذا كانوا فقراء. هذا شيء عليك ان - [00:29:52](#)

وهو عند الله سبحانه وتعالى ولا تتذمر منه بعض الناس احبابي الكرام تجده دائما يتذمر من ماذا كسب الرزق تعبوا شعرت الاجر والثواب عند الله سبحانه وتعالى يهون باذن الله هذا التعب. يهون هذا التعب اذا استشعرت - [00:30:09](#)

اجر الله انك تطعم عائلة مسلمة وتكفيها من الناس ثم يقول وابدأ بمن تعول يعني رتب الاولويات تبدأ تنفق على مثلاً الفقراء والمساكين واولادك في الدار جياع. كانه هذا الحديث يريد ان يقول لك رتب - [00:30:26](#)

اولويات حياتك لا تقول لي والله اريد ان اتصدق وانا مش ملاقي كما يقول اطعم ابنائي في ابناؤك اكف زوجتك في الاقرب منك اذا زاد عندك شيء ايش؟ قال فان كان فضل - [00:30:43](#)

فرتب الاولويات الاقرب فالاقرب فان كان فضل يعني خلصت جميع اقاربك وارحامك تناول يعني بلش الان اعط للفقراء والمساكين فهذا من ترتيب الاولويات الذي فهمه الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم يرحمك الله - [00:30:57](#)

بعض الناس احبابي يظن مع الصدقة على الفقراء والمساكين اولى من ان يطعم ابنه فيبيت ابنه جائعاً. وهذا ليس عليك ان تعقل عن الله سبحانه وتعالى فهو الذي يرتب لك الاولويات الدينية - [00:31:13](#)

اولاً ابناؤك اكف عائلتك هذا المطلوب منك ابتداء تكفي عائلتك وتطعمهم يشبعهم بعد ذلك انتقل الى اقاربك فان كان هناك قريب فقير تضغط عليه اولى لانها صدقة صلة رحم ثم بعد ذلك تذهب الى الدائرة الاوسع رويدا رويدا - [00:31:25](#)

طيب فاقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم سليمان وهو سليمان ابن زيد ابو ادم هو ضعيف في الحقيقة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الرحمة - [00:31:46](#)

او من قاطع رحم هذا فيه وعيد شديد قاطع الرحم لا يؤثر فقط على نفسه بل يؤثر ايضاً على من حوله في المجتمع فهو سبب في ماذا لعدم نزول رحمة الله - [00:32:23](#)

عندما القطر من السماء قل البركات والخيرات فلنعلم ان ذلك بسبب ما كسبت ايدينا سواء نحن او المجتمع من حولنا اذا قاطع الرحم اثمه ومعصيته متعدية وهذا يجعل من الواجب علينا جميعاً ان نتواصى على ماذا؟ على نشر - [00:32:39](#)

هذه المسألة الشرعية اهمية صلة الرحم في تمام لا تقول يا عمي انا بصل رحمي غيري من الناس كل واحد يدبر حاله هيك بعض الناس قافته فاذا وصلت رحمي غيري يدبر نفسه - [00:33:00](#)

لا اخي الكريم غيرك من الناس اذا لم يكن واصلاً للرحم فان هذا سبب في منع رحمة الله سبحانه وتعالى ان تنزل على المجتمع بالكلية فوظيفتنا يأخذ بعضنا بيد بعض - [00:33:11](#)

ان ينصح بعضنا بعضاً وان يؤزر بعضنا بعضاً على هذه الطاعات هذا هو الشيء الذي نستخلصه من الحديث لا تستغرس انه خلص بما انه الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم معاناتها خلص لن تنزل - [00:33:24](#)

الرحمات اخي الكريم العمل عمل على تعزيز مثل هذا الامر في المجتمع حتى الله سبحانه وتعالى يرحمنا. واما اذا الداعية سكت وطالب العلم سكت والاخت الداعية او المسلمة سكتت ولم تنصح ولم ترشد. نعم هنا يأخذنا الله سبحانه وتعالى جميعاً - [00:33:37](#)

جريرة اعمال غيرنا نسأل الله العفو والعافية باب اثم قاطع الرحم قال كان عبد الله بن صالح وهو كاتب الليث بعد حدثني الليث قال حدثني ابن الزهري اخبرني جبير ابن مطعم - [00:33:54](#)

ان جبير ابن ابن مطعم لا يدخل الجنة قاطع رحم لا يدخل الجنة قاطع رحم لا اما انت اذا هذا الحديث على ظاهره ماذا ستفهم منه

تقاطع الرحم يعني كافر او - [00:34:30](#)

يعني على رأي الخوارج والمعتزلة ان مرتكبي الكبيرة قلت في نار جهنم لو لم نقل بعضهم بعضهم وان كان الخوارج كونه كافرا هذا الحديث لما يأتي مثل هذه الاحاديث كيف يمكن ان نفهمها؟ في حدا فيكم - [00:34:47](#)

هل فعلا هذا الحديث يفهم على ظاهره لا يصل رحمه هو مخلص في نار جهنم طيب فرضا لو قلنا كفر اصغر. هل الكافر كفر خارج من ها طب اذا مش خارج من الملة عقيدة اهل السنة والجماعة ان كل من لا ليس خارجا من الملة - [00:35:06](#)

في النهاية حتى لو دخل النار فانه سيخرج منها ويدخل الجنة كل من مات على ملة الاسلام حتى لو دخل النار بسبب ذنوبه فانه لابد وان تأتية لحظة يخرج من النار ويدخل الجنة - [00:35:28](#)

حديث يقول لا يدخل الجنة قاطع رحم عاش يا محمد احسنت يعني هذا من من افضل الاجوبة التي في هذا الميدان ايضا جميل احسنت اذا البعض قال لن يدخل الجنة اي لن يدخلها ابتداء مع السابقين - [00:35:42](#)

بل سيؤخر ويوقف قبل ان يدخلها ازمان عند الله سبحانه والبعض قال انه لابد وان يحاسب قبل ان يدخل الجنة بعض قال لابد وان يحاسب وان يعذب قبل ان يدخل الجنة ثم بعد ذلك سيدخل الجنة - [00:36:09](#)

المراد اذا لا يدخل الجنة اي لا يدخلها ابتداء سواء كان يوقف ويحبس قبل ان يدخلها او كان يعاقب في نار جهنم ثم بعد ذلك يدخل الجنة. المراد اذا ما هو - [00:36:25](#)

انه لن يدخل الجنة ابتداء. طيب وهذا ايضا من الاحاديث الشديدة يقول قال يا شعبة اخبرني به قال سمعت محمد كعب انه سمع ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:38](#)

قال ان الرحم شجنة من الرحمن. وعرفنا ما معنى ان الرحم لجنة من الرحمن تقول يا رب ستقف بين يدي الله الرحم تقول يا رباني ظلمت يا رب اني تقول اولي يا رباني ظلمت - [00:37:20](#)

يا رب اني قطعت يا رب اني وتشكو الى الله سبحانه وتعالى يجيبها الله لا ترضين مع من قطعك فيه وعيد شديد الله سبحانه قال يقطع من؟ يقطع رحمه - [00:37:34](#)

مثلا ادم حدثني في ذنبهم سمعت ابا هريرة يتعوز من امارة الصبيان والسفهاء يبلغ زمنا في امارة الصبيان والسفهاء وعلى الناس قال سعيد بن سمعان فاخبرني ابن بنت الجهاني انه - [00:38:14](#)

قال لابي هريرة اية ذلك؟ اي ما علامة هذا الزمن العلامة هذا الزمن ان تقطع الارحام ان تقطع الارحام ويطاع المغوي اي المفسد ويعصى المرشد تمام فيه الارحام ويكون المغوي هو الذي يطاع - [00:38:35](#)

مرشد هو الذي يحجب هذا زمن امارة الصبيان وهذا بالتالي يدل على ان التي تقطع فيها الارحام ازمة ازمة التي تقطع فيها الارحام ينتشر فيها هذا الخلق الذميم هي ازمة سوء نستعيز بالله سبحانه وتعالى منها - [00:38:53](#)

وهذا حديث مر معنا سابقا اذا باب عقوبة قاطع الرحم في الدنيا قبل الآخرة يعني حدثنا ادم قال حدثنا شعبة ابن الحجاج حدثنا عيينة ابن عبد الرحمن قال سمعت ابي وهو عبد الرحمن بن جوشن عن ابي بكر ما اسم ابي بكر - [00:39:35](#)

ابن حارثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من قطيعة الرحم والبغي - [00:39:52](#)

يعني قطيعة الرحم من الذنوب الجديرة وعجل الله سبحانه وتعالى لصاحبه العقوبة دنيا قبل الآخرة لاحظون ان الشريعة الاسلامية لم تهون من هذه جعلتها يعني من الشديدة في ميزان الله سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى يعاقبك علي في الدنيا قبل ان -

[00:40:05](#)

اعقبك في الآخرة كما قلنا تعزز اهمية صلة الرحم في نفس حتى لا يستهين بهذه القضية قال النبي صلى الله عليه وسلم يجد لنا بعض المفاهيم شرعية. من هو الذي يعتبر واصلا لرحمه بحق - [00:40:26](#)

يعتبر واصلا لرحمه بحق. فيقول ليس الواصل بالمكافئ هذا عنوان الحديث حدثنا محمد ابن كثير اخبرنا سفيان الثوري عن الاعمش

وهو ابن مهران عن الحسن بن عمرو وفطر بن خليفة عن مجاهد بن جبر - [00:41:08](#)

عن عبدالله بن عمرو. طبعا قال سفيان الثوري لم يرفع الحديث الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم بل وقفه على عبد الله بن عمرو اما الذي رفعه فهو الحسن بن عمرو هو فطر بن خليفة - [00:41:22](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل المكافى. مش الواصل اللي اذا رحمه وصلت وهو يصلها الرسالة والواصل بحق الواصل بحق هو الذي اذا قطعت رحمه هو الذي وصلها - [00:41:34](#)

هو المبادر و المبادر بصلة الارحام وليس الذي تكون عنده صلة الرحم عبارة عن ردة فعل. اللي عنده صلة الرحم ردة فعل. احيانا ممكن يفعل ذلك ايش استحياء والله يقول لك زارني ما ازوروش عيب - [00:41:48](#)

لكن الواصل بحق في ميزان الله هو الذي يصل رحمه التي قطعت. طيب اكمل باب فضل من يصل رحم الظالم حدث الان عن طلحة ابن عوسة تعني البراء. قال جاء اعرابي فقال يا نبي الله - [00:42:03](#)

لابني عملا يدخلني الجنة بما قدمش خطبة طويلة السلام عليك يا رسول الله ودخل في دخل في التفاوض قال رسول الله علمني عملا قرني الجنة فقال لان كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة - [00:43:01](#)

كنت انت ما عندكش مقدمات دبيتها مباشرة كنك سألت مسألة عن شيء عظيم عند الله سبحانه وتعالى وهو دخول الجنة فقال اعتق النسمة وفك الرقبة عن عتق النسمة وفك الرقبة في ظاهر الامر هما شيء واحد - [00:43:19](#)

في ظاهر الامر فهو لذلك سأل قال اليس واحدا يا رسول الله فقال له لا قال عتق النسمة ما هو؟ قالوا لا عتق النسمة او لا عتق النسمة ان تعتق النسمة يعني ان تعتقها بنفسك - [00:43:36](#)

من دون ان يشاركك احد فيها وفك الرقبة ان تعين على الرقبة اي ان تساهم في فك رقبة. تعين عليها غيرك قال والمنيحة الوقوف المنيحة هي يعني الشاة او الخيل او الابل التي فيها لبن وفيها در تمنحها للناس ينتفعون منها - [00:43:52](#)

تكفيهم هذا هو المراد بالمنيحة الوقوف والفيء على ذي الرحم. الان في بعض الروايات احبابي البيهقي وعند غيره والفيء على ذي الرحم ظالم وهذه الزيادة هي التي تتوافق مع ترجمة الباب. ايش ترجمة الباب عندكم - [00:44:11](#)

يبقى بفضل من يصل الرحم الظالم كأن البخاري يشير يشير الى هذه الزيادة التي عند البيهقي وان لم تكن وصلته وان لم تكن وصلت البخاري قال والفيء على ذي الرحم في زيادة بعضهم الظالم. هذه ليست عند البخاري لكنها عند غيره - [00:44:29](#)

البخاري لما عقد هذه الترجمة كانه يشير الى هذه الزيادة وان لم تكن قد بلغته هو اذا هذه الزيادة في الحقيقة مهمة لانه بها نعرف ارتباط الحديث بالترجمة قال فان لم تطق ذلك - [00:44:46](#)

امر بالمعروف او فامر بالمعروف وانهى عن المنكر فان لم تطق ذلك فاقل شيء اقل شيء في حياتك كف لسانك الا هذي ما اصعبها فلسانك الا عن الخير وان كانت اخر مرتبة طلبها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:59](#)

انها تحتاج الى مجاهدة ومثابرة من واطب على ذلك دخل جنة الرحمن باب من وصل رحمه في الجاهلية ثم اسلم يأخذ ثوابا على افعال الجاهلين قال حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع - [00:45:17](#)

اخبرني شعيب بن ابي احمد قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت امورا كنت اتحدث بها في الجاهلية. اتحدث يعني اتعبد بها في الجاهلية - [00:45:59](#)

من صلة للارحام وعتق للرقاب وصدقة هل لي فيها من اجر بعد ما اسلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما سلف لك من خير نعم اذا اسلمت كل هذه الامور التي كنت افعلها في الجاهلية الله سبحانه وتعالى - [00:46:14](#)

طيرها لك حسنات وثواب بعد اسلامك طيب في هذا الحديث اقرأ من باب صلة الرحم والهدية اي له وهذا حديث مر معنا اذا بتذكروه سابقا حدثنا محمد بن سلام عن عبد - [00:46:31](#)

ان عن عبيد الله العمري عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال رأى عمر رأى عمر حلة سيارة. ايش يعني حلة خطط بالحريز هذي مشكلتها ان فيها خطوط - [00:47:33](#)

التي تزيد عن اربعة اصابع قال يا رسول الله عرض على النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم من اجل الوفد في استقبال الوفود

ولصلاة الجمعة فقال يا عمر انما يلبس هذه - [00:47:48](#)

ان لا خلق له اي من لا نصيب له عند الله سبحانه تعالى ثم بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وصلته شيء من هذه الحلل اهدى منها

الى عمر فعمر رضي الله عنه استغرب انه يا رسول الله انت قلت من لا يلبس هذه الا - [00:48:00](#)

من لا خلاق له فلماذا تهديها الي النبي صلى الله عليه وسلم قال له انا ارسلتها اليك ليس لتلبسها وانما اما لتبيعها او تكسوها النساء او

ذلك فاهداها عمر لآخ له من امه - [00:48:14](#)

وهذا موطن الشاهد في الحديث وهي صلة الارحام حتى ولو كانوا ما داموا ليسوا محاربين ولرسوله نقف ان شاء الله عند هذا في

مجلس اخر وهذا ناتج التاريخ وصلى الله - [00:48:26](#)

ما قلت لك او الابل التي ينتفع منها الناس تمنحها اي تعطيها للناس ينتفعون منها حتى ولو لم تصدقوا تعطيهم اياها ينتفعون بها ثم

يردونها اليه هذه هي المنيحة - [00:48:47](#)